

قائد الثورة، في رسالة إلى الفعالية الرابعة للجائزة الوطنية لفتوّة السكّان:

كلُّ إيراني غيور يتطلّع إلى مستقبلٍ مشرقٍ ومجيدٍ لهذا الوطن وأهله

عدّ قائد الثورة الإسلامية آيةالله الإمام السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي، في رسالة إلى الفعالية الرابعة للجائزة الوطنية لفتوّة السكّان، سياسة «زيادة عدد السكان مع محورية الأسرة» سياسة استراتيجية، ومن أهمّ مقوّمات اقتدار إيران وتقدّمها، مؤكدًا: «لا شكّ أنّ كل إيراني غيور يتطلّع إلى مستقبل مشرق ومجيد لهذا الوطن وأهله، ستكون لديه دوافع وإرادة قوية لاستمرار الأجيال الإيرانية بما يليق بمستوى الحضارة الإسلامية الجديدة». وجاء في نص رسالة القائد:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إنّ انعقاد الفعالية الوطنية الرابعة لفتوّة السكّان يعدّ فرصة مناسبة للحديث عن قضيّة السكان البالغة الأهمية، فمن أهمّ مقوّمات الاقتدار والتقدّم وبلوغ «إيران القوية أكثر فأكثر»، مسألةُ زيادة عدد السكّان في مستقبل إيران العزيزة، مع الحفاظ على جميع الجوانب الكمية والنوعية المطلوبة. وهذه القضية الاستراتيجية والمصيرية، التي لطالما أكّدها القائد الشهيد العظيم الشأن(أعلى الله مقامه الشريف) خلال العقود الأخيرة، تؤثّر في تفعيل مكامن القوة، وخلق العديد من الفرص العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والارتقاء بها، كما تؤثّر في دفع تهديدات الأعداء ومساعيهم المغرضة وإزالتها. ويبدو أنّه بعد غفلة طويلة وفادحة التكلفة هيمنت على ساحة التخطيط وإدارة شؤون البلاد، قد أُتيحت اليوم، بفعل بعض الإجراءات، فرصة تمكّن الشعب والمسؤولين من أن يتناولوا هذه القضية بنظرة أعمق.

وعند النظر في مختلف شؤون السكّان ومتطلباتهم واحتياجاتهم في شتّى المجالات، تكون الأسرة تارةً والفرد تارةً أخرى معيارًا لقياس الأمور، ففي بعض المجالات، كالسكن وكثير من السلع والخدمات، تُعدّ الأسرةُ المستهلكَ والمستخدمَ، في حين يُعتمد الفرد وحدةً معيارية في مجالات أخرى، كالغذاء والملبس والشؤون المرتبطة بالصحة. وإنّ بلوغ العدد السكّاني المنشود من المسائل التي يتداخل فيها كلا البُعدين. ومن هنا، فإنّ الاهتمام بمختلف أنواع البنى التحتية والجوانب المرتبطة بتعزيز بنيان الأسرة سيظلّ عنصرًا دائمًا في مسيرة الجهود الرامية إلى تصحيح المنحنى السكاني للبلاد، كما أنّ العناية بالشؤون الفردية ذات الصلة أمرٌ ضروريٌّ أيضًا. إنّ الاهتمام الجاد والشامل بكلّ من تيسير الزواج في سنّ الشباب، وضمان الصحة الفردية، التي ترتبط بدورها بجملة من الأمور، ودعم الإنجاب، وتعزيز ثقافة محورية الأسرة، والتعريف بالنماذج الناجحة في هذا المجال، يمثّل خطوةً مؤثّرة على طريق جعل إيران أكثر قوة. كما أنّ التبيين الصحيح لهذه المسائل لأفراد الشعب كافة، ولا سيّما الشباب، يشكّل بدوره عونا إضافيا في هذا الاتجاه.

ولا شكّ أنّ كل إيراني غيور يتطلّع إلى مستقبل مشرق ومجيد لهذا الوطن وأهله، ستكون لديه دوافع وإرادة قوية لاستمرار الأجيال الإيرانية بما يليق بمستوى الحضارة الإسلامية الجديدة. وإنّي لأعرب عن أملي العميق في أن يتمكّن وطننا العزيز، عبر تدارك أوجه القصور الناجمة عن بعض السياسات السكانية السابقة، والمضيّ بجدّية في متابعة السياسة الصحيحة والاستراتيجية الرامية إلى زيادة عدد السكان الشباب، وترسيخ محورية الأسرة في هذه القضية، من أن يجتاز بسلامٍ المنعطف الخطير والمرحلة المصيرية التي نمرّ بها، وأن تتوافر، بتوفيق الله، وبدعاء الخير والبركة من مولانا(عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، أسباب نزول البركات الإلهية، على نحو أكبر وأفضل، على الإيرانيين، الذين يُعدّون في هذا الزمان حَمَلة راية الحق والعدل، بمنّه وكرمه.

السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي
٢٠٢٦/١١/٢٤

في إطار زيارته مدينة مشهد المقدّسة

الرئيس بزشكيان يؤكّد على توطيد التلاحم الوطني لمواجهة الأعداء

أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الثلاثاء، زيارة إلى مدينة مشهد المقدّسة (مركز محافظة خراسان الرضوية)، في إطار الجولة الرابعة والعشرين لحكومة «الوفاق الوطني». وكان محافظ خراسان الرضوية، غلام رضا مظفري، في استقبال رئيس الجمهورية والوفد المرافق له. ولدى وصوله إلى المحافظة، أجرى الرئيس بزشكيان زيارة إلى ضريح الإمام علي بن موسى الرضا(ع) ومزار قائد الثورة الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيّد علي الخامنئي(رض).

واستعرض الرئيس بزشكيان، لدى لقائه سادن العتبة الرضوية المقدّسة حجة الإسلام أحمد مروي، أهمّ قضايا وأولويات محافظة خراسان الرضوية، مؤكّداً على ضرورة تحسين معيشة المواطنين، والاستفادة من قدرات المشاركة العامة في دفع برامج التنمية، وإصلاح أنماط الاستهلاك، وتعزيز الوحدة والتلاحم والتضامن الوطني لمواجهة مؤامرات الأعداء.

وشدد الرئيس بزشكيان، خلال اللقاء، على ضرورة إيلاء اهتمام خاص لقضايا معيشة المواطنين واقتصادهم، واعتبر مشاركة ودعم جميع أفراد المجتمع أمراً أساسياً لتحقيق برامج التنمية الوطنية. كما أكد على أهمية تسخير القدرات والمؤسسات العامة في دفع عجلة العدالة التعليمية. وأكد الرئيس بزشكيان على ضرورة إصلاح أنماط الاستهلاك، وإدارة الموارد، وترسيخ ثقافة الادخار، مشدداً على دور المواطنين في الاستخدام الأمثل لإمكانيات الدولة.

وفي جزء آخر من الاجتماع، أشار رئيس الجمهورية إلى الأوضاع والتطورات الإقليمية، واعتبر تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك والتضامن ضرورة استراتيجية، مؤكداً على ضرورة اليقظة والتنسيق بين جميع قطاعات المجتمع لإحباط مؤامرات وتحركات الأعداء الرامية إلى إثارة الفوضى وعدم الاستقرار الداخلي.

بدوره، قدّم حجة الإسلام والمسلمين مروي، في هذا الاجتماع، تقريراً عن أهم القضايا والأولويات في محافظة خراسان الرضوية، وخطط وبرامج التنمية؛ فضلًا عن القضايا المتعلقة بتيسير وتحسين الخدمات المقدمة لزوار مرقد الإمام الرضا(ع).

ومن المقرر أن يعقد رئيس الجمهورية اجتماعاً مع المستثمرين والناشطين الاقتصاديين. كما يتضمن برنامج رئيس الجمهورية لقاء المثقفين والناشطين الاجتماعيين والثقافيين، والاجتماع مع الأكاديميين والأساتذة والمبلّغين والنخب في الحوزة العلمية بمحافظة خراسان الرضوية، والمشاركة في اجتماع مجلس التخطيط والتنمية بالمحافظة، وحضور جلسة لمتابعة مدى التقدم في تنفيذ برنامج طبيب الأسرة ونظام الإحالة في المحافظة، فضلاً عن لقاء عدد من الأدباء والشعراء والكتّاب في خراسان الرضوية.

ورافق رئيس الجمهورية في هذه الزيارة كل من محمدجعفر قائم‌بناه مساعد الشؤون التنفيذية لرئيس الجمهورية، ومحسن حاجي‌ميرزائي مدير مكتب رئيس الجمهورية.

مشاركة ودعم جميع أفراد المجتمع أمر أساسي لتحقيق برامج التنمية الوطنية

رئيس الجمهورية يستعرض وسادن العتبة الرضوية المقدّسة أهم قضايا وأولويات محافظة خراسان الرضوية



قاليباف، ملوّحاً بتغيير خريطة المعركة في حال ارتكاب العدو أي خطأ:

لن نتفاوض قبل تنفيذ شروط إيران السبعة؛ ومتأهّبون للردّ بحزم على تحرّكات العدو



قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع مجلس الشورى الإسلامي: كلمتناهي نفسها التي قلناها سابقاً، لن يكون هناك أيّ مفاوضات قبل تنفيذ شروط إيران السبعة، ونحن على استعداد للردّ بحزم على تحرّكات العدو وتغيير خريطة المعركة في حال ارتكاب العدو خطأً.

وصرّح محمدباقر قاليباف؛ مُهنّئاً بأسبوع التعبئة: إنّ التعبئة أكثر من مجرد منظمة، إنها شبكة شاملة من الإيمان والحافز والخبرة، نابعة من قلوب جماهير الشعب. وصرّح: فلسفة التعبئة الوجودية هي الوقوف عند نقطة إلتقاء الاحتياجات الحقيقية للمجتمع. في يومٍ من الأيام، وعلى جبهات الدفاع المقدس الذي دام ثماني سنوات، أصبحت قوات التعبئة حصناً منيعاً لحماية شرف هذا الوطن، وفي يومٍ آخر، كانت حاضرةً في طليعة البناء، ساعيةً للقضاء على الحرمان، وحلّ مشاكل حياة الشعب. واليوم، في ظلّ سعي العدوّ لجرّ الحرب إلى داخل البلاد والمدن، يجب أن تكون قوات التعبئة ركيزة أمن الشعب الإيراني في كلّ ركنٍ من أركان الوطن.

السبيل لتجاوز حالة «اللّاحرب واللّاسلم»

كما رأى قاليباف، في كلمته خلال فعالية «جام رسانه أميد»، مساء الاثنين، بمناسبة أسبوع التعبئة، أنّ السبيل لتجاوز حالة اللّاحرب واللّاسلم، يكمن في تحقيق الردع المستدام، وقال: إذا حقّقنا الردع المستدام، فهذا يعني أننا أصبحنا أقوياء، وعلينا أن نفهم مكوناته في جميع المجالات، بما في ذلك الاقتصادية والسياسية والعسكرية والإعلامية والتماسك الاجتماعي، وأن نطبق ذلك عملياً.

وفي إشارة إلى رسالة قائد الثورة الاسلامية قبل أسابيع، والتي أكد فيها على استحالة استمرار حالة «اللّاحرب واللّاسلم»، أضاف قاليباف: السؤال المطروح هو كيف وبأي إجراءات يجب أن نحل هذه الأزمة، لأن العدو يسعى لفرض شروط «اللّاحرب واللّاسلم» علينا، ودفع البلاد نحو التدهور. ورأى أن الخروج من هذه الأزمة مرهون بتحقيق ردع مستدام. وتابع: إذا حققنا ردعاً مستداماً، فهذا يعني أننا أصبحنا أقوياء، وعلينا أن نفهم ونطبق عناصر الردع في جميع المجالات، بما في ذلك الاقتصادية والسياسية والعسكرية والإعلامية والتماسك الاجتماعي.

واستشهد قاليباف بذكرى الشهيد طهراني مقدم (أبو البرنامج الصاروخي الإيراني)، قائلاً: خلال الحرب نفسها التي دامت ثماني سنوات وحتى نهايتها، كان مدى نيراننا الفعال ١٥ كيلومترًا، أما اليوم فقد وصلنا إلى مرحلة نقول فيها إننا نحدد جغرافية الحرب. وأضاف: اليوم، أدرك العدو أن الشعب والقوات المسلحة لن يتراجعوا أمام القصف وكثافة النيران. ومن المثير للاهتمام أن كمية القنابل وكثافة النيران التي استخدموها في هذه الحرب ضد إيران كانت أكبر مما كانت عليه في حرب فيتنام على مدى ٢٠ عاماً.

وفيما يتعلق بتخطيط القوات المسلحة في الحروب الأخيرة، صرّح رئيس مجلس الشورى الاسلامي قائلاً: العدو يجمع صواريخ باتريوت والصواريخ المضادة للصواريخ بكل الوسائل؛ لكنه في الوقت نفسه ضعيف، مما يدل على التقدم الكبير الذي أحرزناه في المجالين العسكري والردعي. وفي إشارة إلى حرب الأيام الاثني عشر، قال قاليباف: في تلك الحرب، تصرفت طائرات العدو المسيّرة بطريقة أدت إلى استشهاد أو إصابة ٧٠٪ من القوات التي كانت تشغل الصواريخ عند منصات الاطلاق، أما في الحرب الثالثة المفروضة، فقد تم تدمير أكثر من ٢٣٠ طائرة مسيّرة معادية، والأمريكيون أنفسهم يعلمون ما حدث لطائراتهم من طراز إف-٣٥.

من شبه المستحيل فرض حصار بري على إيران

في سياق آخر؛ أكد وزير الخارجية أن فرض حصار بري على إيران يكاد يكون مستحيلاً، نظراً لاتساع مساحة البلاد، وإمكانات المحافظات الحدودية، والعلاقات الواسعة مع الدول المجاورة؛ مُشدّداً على ضرورة إحباط أهداف فارضي العقوبات وتعزيز قدرة البلاد على الصمود إلى حدّ يجعل فرض العقوبات على إيران أمراً بلا جدوى.

وصرّح سيد عباس عراقجي، على هامش ندوة رؤساء ممثليات وزارة الخارجية في المحافظات، مساء الاثنين: الأعداء تراجعوا في حرب الـ١٢ يوماً من المطالبة بـ«الاستسلام غير المشروط» إلى «وقف إطلاق النار غير المشروط»، بينما انتقلوا في حرب الـ ٤٠ يوماً من ذلك المطلب إلى «التفاوض غير المشروط».

وأشار عراقجي إلى فشل أهداف الأعداء، مصرحاً: كان الأعداء يسعون وراء الاستسلام غير المشروط للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتغيير النظام، وتجزئة إيران، وغيرها من المؤامرات التي جربوها جميعاً ولم يحققوا أي نتيجة في أي منها.

أخبار قصيرة

جريمة ميناب كشفت حقيقة السياسات التي ينتهجها الغرب



أشار رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، إلى النهج المخادع والمنافق للغرب في قضية حقوق الإنسان، قائلاً: إن الدماء التي سُفكت ظلماً، وأجساد أطفال ميناب الأبرياء الذين استشهدوا وتقطعت أشلاؤهم، ستظل إلى الأبد دليلاً على افتضاح المتشدقين زوراً بالدفاع عن حقوق الإنسان. وصرّح رئيس السلطة القضائية، خلال لقائه عائلات شهداء ميناب، أن الجهاز القضائي سيتابع محاسبة الآمرين والمنفذين للهجوم على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، عبر المحاكم المحلية والمحافل الدولية، مشدداً على مواصلة الجهود حتى إنزال العقاب بالمسؤولين عن هذه الجريمة، وقال: إن ملاحقة المسؤولين عن استشهاد تلاميذ المدرسة تمثل واجباً لا يمكن التخلي عنه. وانتقد، في هذا السياق، المواقف الأمريكية والغربية بشأن حقوق الأطفال والنساء، معتبراً أن جريمة ميناب كشفت حقيقة السياسات التي تنتهجها هذه الدول وأظهرت زيف شعاراتها المتعلقة بحقوق الإنسان.

العدو سيتلقّى ضربات أشدّ فتكاً ومن دون تحديد قيود جغرافية



صرح القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، في إشارة إلى تعليمات قائد الثورة الاسلامية، بأنه لو أقدم العدو في محاولة للخلاص من المأزق الذي صنعه بنفسه على حماقة جديدة وشنّ حرباً أخرى ضد البلاد، بأنه سيتلقى ضربات أشدّ فتكاً وأكثر قوّة ومن دون تحديد قيود جغرافية؛ مؤكّداً إننا ماضون في تجهيز أنفسنا لتنفيذ الاستراتيجيات الجديدة التي حددها سماحة القائد للردّ على أيّ حماقة جديدة من جانب العدو. وأضاف اللواء حاتمي، الثلاثاء، خلال اجتماعه عبر الفيديو كنفرانس، مع جمع من قادة القوات المسلحة: سبق وأن كشفنا عن منظومة القوة التي تمتلكها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما يشمل المقومات العسكرية والسياسية والاجتماعية والجيو-سياسية، مع التأكيد على توظيف هذه القدرات بكفاءة في حال اندلاع الحرب، إلا أن الأعداء لم يصدقوا ذلك.

قوة إيران نابعة من تضحيات أمّهات وزوجات الشهداء

صرّح قائد الحرس الثوري، اللواء أحمد وحيدي، بأنّه لا شك أن قوّة إيران الإسلامية وفخرها نابعان من وحدة الشعب، ومن المقاتلين والمجاهدين في الميدان، ومن صبر وبصيرة وتضحيات أمّهات وزوجات الشهداء. فهنّ ركائز الثورة الراسخة، ومربيات الأجيال القادمة الكريمة في هذا الوطن. وجاء في رسالة وجهها اللواء وحيدي بمناسبة ذكرى وفاة السيدة أُم البنين(س) ويوم تكريم أمّهات وزوجات الشهداء: في ذكرى وفاة السيدة أُم البنين(س) ويوم تكريم أمّهات وزوجات الشهداء، نتقدّم إليكنّ، بكل تواضع وامتنان، بالإشادة والتكريم أيتها النساء المخلصات الصابرات، إذ اقتدين بشخصية السيدة أم البنين(س) والسيدة زينب الكبرى(س)، وقدّمتن أثمن ما تملكن في سبيل الدفاع عن الإسلام والثورة والوطن.